

بحار الأنوار

[349] إا بني امية الملك، فقال: ليس حيث يذهب الناس إليه، إن إا آتانا الملك وأخذه بنو امية، بمنزلة الرجل يكون له الثوب ويأخذه الآخر، فليس هو للذي أخذه (1). 53 - قب: عن أبي عبد إا عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام لعمر بن الخطاب ثلاث إن حفظتهن وعملت بهن كفتك ما سواهن، وإن تركتهن لم ينفعك شئ سواهن، قال: وما هن يا أبا الحسن؟ قال: إقامة الحدود على القريب والبعيد، والحكم بكتاب إا في الرضا والسخط، والقسم بالعدل بين الأحمر والأسود، فقال له عمر: لعمرى لقد أوجزت وأبلغت. 54 - جا: عن الاصمعي قال: سمعت أعرابيا وذكر السلطان فقال: لئن عزوا بالظلم في الدنيا ليدلن بالعدل في الآخرة، رضوا بقليل من كثير، وبيسير من خطير وإنما يلقون العدم حين لا ينفع الندم. 55 - كش: حمدويه وإبراهيم معا، عن أيوب بن نوح، عن جابر، عن عقبة بن بشير الأسدي قال: دخلت على أبي جعفر عليه السلام فقلت: إني في الحسب الضخم من قومي وإن قومي كان لهم عريف فهلك، فأرادوا أن يعرفوني عليهم فما ترى لي؟ قال: فقال أبو جعفر عليه السلام: تمن علينا بحسبك؟ إن إا تعالى رفع بالإيمان من كان الناس سموه وضيعا إذا كان مؤمنا، ووضع بالكفر من كان يسمونه شريفا إذا كان كافرا، وليس لاحد على أحد فضل إلا بتقوى إا وأما قولك إن قومي كان لهم عريف فهلك، فأرادوا أن يعرفوني عليهم، فإن كنت تكره الجنة وتبغضها فتعرف على قومك: ويأخذ سلطان جابر بامرئ مسلم لسفك دمه فتشركهم في دمه وعسى لا تنال من دنياهم شيئا (2). 56 - كش: محمد بن إسماعيل، عن إسماعيل بن مرار، عن بعض أصحابنا أنه لما قدم أبو إبراهيم موسى بن جعفر عليهما السلام العراق قال علي بن يقطين: أما ترى حالي وما أنا فيه؟ فقال له: يا علي إن إا تعالى أولياء الظلمة ليدفع

(1) تفسير العياشي ج 1 ص 166. (2) رجال